

المؤتمر العام

GC(55)/1/Add.1

٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١

توزيع عام

عربي

الأصل: انكليزي

الدورة العادية الخامسة والخمسون

جدول الأعمال المؤقت

بند تكميلي مطلوب إدراجه في جدول الأعمال المؤقت

- ١- في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١ تلقى المدير العام طلباً، قدمه سفير الجمهورية اليمنية باسم الدول العربية الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بشأن إدراج بند عنوانه "القدرات النووية الإسرائيلية" في جدول أعمال الدورة العادية الخامسة والخمسين للمؤتمر العام (٢٠١١).
- ٢- وعملاً بالنظام الداخلي للمؤتمر العام، يتم، بمقتضى هذه الوثيقة، إدراج هذا البند في قائمة تكميلية ستُعَمَّم في موعد لا يتجاوز ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١١. ومرفق طيه نص الرسالة التي وردت من سفير اليمن والمذكرة الإيضاحية المصاحبة لها بشأن إدراج هذا البند.
- ٣- ويُقترح أن ينظر المكتب في أن يأتي ترتيب هذا البند تالياً للبند ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت وأن يناقش في الجلسة العامة.

Mission
der Liga der Arabischen
Staaten Wien



A-1030 Vienna,
Schwarzenbergplatz 6/Zaunergasse 1-3

Tel.: 01/513 07 66
Fax: 01/512 66 44

بعثة
جامعة الدول العربية
فيينا

E-Mail: arab.league.vienna@aon.at

المذكرة: 282
التاريخ: 2011/6/17

سعادة السيد / يوكيا أمانو
المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية - فيينا

تحية طيبة وبعد،

باسم الدول العربية الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهم: (المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية، سلطنة عمان، جمهورية موريتانيا الإسلامية، فلسطين (مراقب)، أتشرف بأن أقدم إليكم طلب الدول العربية المبنية أعلاه والمستند الى قرارات مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة ووزراء الخارجية العرب، راجياً التكرم بإدراج بند "القدرات النووية الإسرائيلية" في جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لعام 2011، كما أتشرف بإرفاق المذكرة الإيضاحية الخاصة بطلب إدراج البند المشار إليه أعلاه.

يرجى التفضل باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة في هذا الصدد.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

السفير عبد الحكيم الأرياني
رئيس مجلس السفراء العرب في فيينا
سفير الجمهورية اليمنية



المرفقات:
- مذكرة إيضاحية

مذكرة إيضاحية مقدمة من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بشأن القدرات النووية الإسرائيلية

- 1- ظل بند "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي" ومنذ عام 1987 مدرجا في جدول أعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث اعتمد خلالها المؤتمر، قرارات تدعو إسرائيل إلى إخضاع منشاتها النووية ل ضمانات الوكالة.
- 2- في عام 1992 وافق المؤتمر على بيان الرئيس الذي جاء فيه ما يلي " سيكون من غير المستصوب النظر في هذا البند أثناء دورة المؤتمر العادية السادسة والثلاثين، نظرا لعملية السلام الجارية في الشرق الأوسط والتي تهدف الى عقد سلام شامل وعادل في المنطقة والتي اشتملت بوجه خاص على مناقشات بشأن إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط".
- 3- أدت سياسات الحكومات الإسرائيلية الى تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط. حيث أفشلت جميع المبادرات الخاصة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل. وفي مقدمتها الأسلحة النووية.
- 4- اعتمد "مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها" الذي عقد في أيار/مايو/1995، قرارا خاصا بالشرق الأوسط أعرب فيه عن قلق الدول الأطراف في المعاهدة من خطورة الوضع في الشرق الأوسط الناتج عن وجود أنشطة نووية غير خاضعة ل ضمانات الوكالة في المنطقة مما يعرض السلم والأمن الإقليميين والدوليين للخطر.
- 5- في أيار/مايو 2000 عقد "المؤتمر الاستعراضي السادس لأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية" الذي تابع التطورات التي طرأت على تنفيذ القرار الخاص بالشرق الأوسط الصادر عن المؤتمر الاستعراضي السابق، حيث أصدر المؤتمر وثيقة ختامية تضمنت مطالبة إسرائيل بالانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في أسرع وقت ممكن، والترحيب بانضمام عدة دول عربية اليها خلال الفترة 1995-2000، في حين بقيت إسرائيل الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم الى تلك المعاهدة. وأعاد المؤتمر التأكيد على أهمية انضمام إسرائيل الى تلك المعاهدة وإخضاع كافة منشاتها النووية ل ضمانات الوكالة الشاملة، تحقيقا لعالمية الانضمام الى المعاهدة في الشرق الأوسط.
- 6- في أيار/مايو 2010 عقد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لإستعراض المعاهدة حيث أعتد خطة العمل الخاصة بالشرق الأوسط ووثيقة ختامية تضمنت الإجراءات المطلوبة لعقد مؤتمر دولي في 2012 حول جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، وتعيين منسق للمؤتمر وتسمية الدولة التي ستستضيفه في أسرع وقت ممكن بالتشاور مع دول المنطقة.
- 7- وفي الوقت الذي انضمت فيه جميع الدول العربية الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وأبدت استعدادها الدائم لاتخاذ خطوات عملية نحو إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، تواصل إسرائيل تحدي المجتمع الدولي برفضها الانضمام الى المعاهدة أو إخضاع منشاتها لنظام ضمانات الوكالة الشاملة، مما يعرض المنطقة لمخاطر نووية ويهدد السلام.
- 8- وفي انتهاك واضح للقرارات الدولية أدلى رئيس وزراء إسرائيل السابق إيهود أولمرت بتصريح للتلفزيون الألماني في شهر ديسمبر/2006 اشار فيه ضمنا الى امتلاك إسرائيل أسلحة نووية، وهذا الأمر من شأنه ان يدفع المنطقة الى سباق تسلح نووي مدمر، خاصة مع بقاء منشآت إسرائيل النووية خارج أي رقابة دولية.
- 9- أكدت الفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في تموز/يوليو 1996 حول قانونية التهديد بالأسلحة النووية أو استخدامها " أن هناك التزاما على كل الدول بان تسعى بنية حسنة الى مواصلة المفاوضات التي تؤدي إلى نزع الأسلحة النووية بكل جوانبه في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة وبيان تصل بهذه المفاوضات الى نهايتها "
- 10- استجابت الدول العربية للمقترحات التي تقدمت بها بعض الدول خلال الدورة 52 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في سبتمبر/2008 حرصاً منها على أبداء المرونة وسعياً لتحقيق توافق الآراء، وقامت بإجراء تعديلات على مشروع القرار العربي الذي أصبح عنوانه " القدرات النووية الإسرائيلية"، والذي ظل مدرجاً على جدول أعمال المؤتمر العام ولغاية الدورة 54 في عام 2010.
- 11- ان جميع الدول الأعضاء في الوكالة مدعوة للتعاون من اجل معالجة هذا الوضع الناتج عن انفراد إسرائيل بقدرات نووية غير معلنة وغير خاضعة للرقابة الدولية، مما يشكل تهديدا مستمرا لأمن المنطقة وسلمها.
- 12- وفي إطار الأجواء الايجابية والمبادرات الدولية الداعية لتقوية معاهدة عدم الانتشار النووي، وبروز مواقف دولية جديدة تدعو الى انضمام إسرائيل الى هذه المعاهدة، تؤكد الدول العربية أن مبادرتها لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية تمثل معالجة إقليمية شاملة لاحتمالات انتشار هذه الأسلحة وتحقق الأمن المتبادل لجميع دول المنطقة، ومما لا شك فيه أن هذه المبادرة تتسق في الإطار العملي مع الرؤية الجديدة وتدعم التوجه نحو إخلاء العالم من أسلحة الدمار الشامل، مع التأكيد على حق الدول في الحصول على جميع التقنيات النووية للأغراض السلمية وفقاً لما نصت عليه المعاهدة.
- 13- وعلى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان يتخذ من الإجراءات الملائمة ما يكفل استجابة إسرائيل لإخضاع جميع منشاتها النووية ل ضمانات الوكالة والى الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

- 14- هناك توافق دولي حول ضرورة الإسراع في تحقيق نزع السلاح النووي في العالم وإخضاع كافة المنشآت النووية لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما أن هناك التزام دولي بالعمل على عدم انتشار الأسلحة النووية لما تشكله هذه الأسلحة من تهديد جسيم على الأمن والاستقرار في العالم وخاصة في مناطق التوتر.
- 15- لا شك أن للوكالة الدولية للطاقة الذرية دوراً أساسياً في عملية تحقيق نزع السلاح النووي وعدم انتشاره اتساقاً مع نظام الوكالة الأساسي وخاصة ما تضمنته المادة الثانية بشأن عدم استخدام المساعدة التي تقدمها الوكالة على نحو يخدم أي غرض عسكري ، والمادة الثالثة "باء" (1) فيما يتعلق بتحقيق نزع السلاح الخاضع للضمانات.
- 16- إن اعتماد القرار المعنون "القدرات النووية الإسرائيلية" (GC(53)/RES/17) من قبل الدورة 53 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، قد أكد قلق المجتمع الدولي إزاء القدرات النووية الإسرائيلية ، وطالب إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة مرافقها النووية لضمانات الوكالة الشاملة، كما حث القرار المدير العام على العمل مع الدول المعنية لبلوغ تلك الغاية وتقديم تقرير إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته الرابعة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار.

ومرفق قائمة ببعض القرارات الدولية الصادرة حول هذا الموضوع.

صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عدة قرارات تدعو إسرائيل إلى إخضاع جميع منشاتها النووية لضمانات الوكالة وانضمامها إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ومن بين تلك القرارات ما يلي:

1- القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة :

رقم القرار	السنة
78/49	1994
73/50	1995
48/51	1996
41/52	1997
80/53	1998
57/54	1999
36/55	2000
26/56	2001

97/57	2002
68/58	2003
106/59	2004
92/60	2005
103/61	2006
56/62	2007
84/63	2008
38/63	2009
26/64	2010

1- القرارات الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة
الذرية:

الرقم	السنة
GC(XXXI)RES/470	1987
GC(XXXII)RES/487	1988
GC(XXXIII)RES/506	1989
GC(XXXIV)RES/526	1990
GC(XXXV)RES/570	1991
GC(XXXXXXIII)RES/17	2009